سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٠٩ الأحد ٢٠١٥/٨/٣٠

تواصل القصف على ريف دمشق وتنظيم داعش يرتكب مجزرة في تل رفعت

سقط عدد من المدنيين بين قتيل وجريح في غارات شنتها طائرات الأسد على مدن وبلدات عربين وحمورية وحرستا ومديرا والنشابية في ريف دمشق، من جهة أخرى، سقطت عدة قذائف هاون على مدينة دمشق مخلفة جرحى وخسائر مادية، حيث تركزت القذائف على حيي المزرعة والمالكي وساحة الأمويين وجسر الرئيس، فيما قالت وكالة "سانا" إن طفلا وامرأة أصيبا في دمشق لدى سقوط قذيفتي هاون على منطقة سكنية.

قالت مصادر إعلامية إن ١٥ شخصا على الأقل سقطوا بين قتيل وجريح، جراء استهداف تنظيم داعش بسيارة ملغمة يقودها انتحاري مدخل مدينة تل رفعت بريف حلب الشمالي.

هذا فيما استشهد أربعة مدنيين وأصيب أكثر من ٢٠ آخرين جراء انفجار سيارة مفخخة بالقرب من دوار المواصلات في حي الزهراء بمدينة حمص، وأشارت المصادر إلى أن السيارة التي انفجرت هي من نوع "كيا"، وتحمل "نمرة مزورة".

وفي حمص أيضا استشهد خمسة أشخاص وأصيب أكثر من ١٩ بحالات اختناق، جراء استهداف الأحياء الشمالية من مدينة الرستن بقذائف تحمل غازا ساما، رجح الأطباء أنه غاز الكلور.

كما شن طيران الأسد الحربي غارة بالصواريخ الفراغية على محيط مدينة تدمر، ما أوقع إصابات بين المدنيين، في حين ألقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على الأحياء السكنية في بلدة القريتين شرقي حمص.

وعلى الصعيد الإنساني، يعاني أهالي بلدة القريتين شرقي حمص من نقص كبير بالمواد الغذائية والطحين، وسط تضييق الخناق عليهم من قبل حواجز عصابات الأسد، التي تمنعهم من النزوح إلى مدينتي حمص ودمشق بحجة أنهم حاضنة شعبية لتنظيم داعش.

من جهة أخرى، أعلن مجلس قيادة الثورة في مدينة الرستن استقالته وإجراء انتخابات عامة لشغل منصب رئيس المجلس، وذلك استجابة لمطالب الأهالي بتجديد المؤسسات المدنية، على خلفية انقطاع الخبز عنهم وارتفاع أسعار المحروقات، حيث وصل سعر لتر البنزين إلى ٦٠٠ ليرة سورية.

ونفذ طيران الأسد الحربي غارات بصواريخ فراغية على مدن جسر الشغور وخان شيخون ومعرة النعمان وبنش، وعلى محيط قريتي الفوعة وكفريا ومحيط مطار أبو الظهور.

كما قصف الطيران الحربي قرى رام حمدان وزردنا وخان السبل وكفرنبل ومعرة حرمة وجبالا ومعرشمشة والناجية والتمانعة ومعرزيتا في جنوبي إدلب، وقريتي إحسم وعين لاروز في جبل الزاوية، ما أدى لاستشهاد ٣ مدنيين وجرح العشرات.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق أربعة وسبعين شهيدا بينهم ثلاثة عشر طفلا وتسع سيدات وشهيدان تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة وثلاثين شهيدا قضوا في حلب معظمهم في تفجير بتل رفعت، بالإضافة إلى خمسة عشر شهيدا في دمشق، وتسعة شهداء في إدلب، وستة شهداء في حمص، وأربعة شهداء في درعا، وشهيد في طرطوس.

روسيا قِبلة الحج السياسي لهذا العام

"إنه رئيس سوريا وسيبقى".. بهذه العبارة اختتمت موسكو موسمها مُعلنةً موقفها من الحجيج الذين توافدوا عليها لتأدية مناسك حجهم السياسي الخاص بالملف السوري، فبعد خمس سنوات تقريباً من الدعم العسكري واللوجيستي اللامحدود والدعم السياسي في المحافل الأممية تظهر روسيا من جديد مخلصةً بكل ما للكلمة من معنى مع حليفها الأسد وتقف أمام مرأى الجميع مجاهرةً بدعمها له واعتبار كل ما يجري في سوريا هو عبارة عن إرهاب شعبي ولابد من صنديدٍ يُحاربه وليست ترى بغير الأسد بديلاً لمحاربته "على حد وصفها".

روسيا اليوم تُقدم للعالم أجمع صورة الحليف القوي، المخلص المدافع عن شركائه بشتى أنواع الدعم ومواقفه، غير مكترثةٍ بصور الإجرام التي باتت عنواناً عريضاً يقدمه حليفها الأسد في كل ساعة من تفاصيل اليوم الواحد مستخدماً بذلك صناعاتها العسكرية لتفتك بشعب ثار بوجه الطغيان الأسدي مطالباً بحريته وكرامته ورفع الظلم الجاثم على أنفاسه لنصف قرن من الزمن.

إنَّ قوانين القوى والدعم التي تسنها روسيا على مسارح بعض الدول من جغرافية هذا العالم ما هي إلا رسائل لدول أخرى تصل بمحتواها لأن تكون مادةً إعلانية، فهي تحاول أنْ تُبرز من خلال تلك المشاهد عضلاتها المفتولة لتقول لهم أنا خير حليفٍ لكم وما عليكم سوى ترك "الحليف الأزلي" الذي باعكم والالتحاق بمعسكري وشراء أسلحتي ثم افرضوا واقعكم الذي تشاءون فلن تَهِنوا معي أبدا وأنتم الأعلون، ومن يتابع منكم كيف عطّلتُ قرارات مجلس الأمن (بفيتو مزدوج) سيدرك تماماً مدى سلطتي ونفوذي وقوتي على كبح جماح عالمٍ بأسره، حتى لو كان هذا العالم يُطالب بمحاسبة مجرم حرب أو قاتل أطفال.

روسيا اليوم بتعنتها وعنجهيتها مازالت تعيش بأحلامها البائدة على انقاض امبراطوريتها العظيمة المتهاوية منذ تفكك الاتحاد السوفيتي، فقد توقّفَ الزمن عندها منذ ذلك الحين، كيف لا وهي بلد الجنرالات والفساد والقمع، ولم يقف الأمر عندها على حدود دولتها بل أخذت تسعى للحفاظ على أنظمة الجنرالات في العالم ممن يشبهون لونها ورائحتها وأخذت أيضاً تُجاهر بتعريف نفسها مفاخرةً بأنها دولةٌ تُصنّعُ الأنظمة الديكتاتورية وتُعيدُ تهيئة من عصفت به رياح التغيير الشعبي ،غير آبهةٍ لرأي عالمي أو مطلبٍ شعبي أو استحقاقٍ إنساني مهما صَغُرَ حجمه أو كَبُر.

آن اليوم لكل الشعوب المضطهدة المحكومة من قبل جنرالات الموت أن يُعلنوا عبوديتهم أو أن يواجهوا النار و الحديد والسلاح الروسي الفتاك فلا خيار لهم إلا الموت على يد عُمّال روسيا قتلاً أو حرقاً أو تقطيعاً أو تهجيراً قسرياً يحمل تبعياتٍ أقسى تصل بأغلب نتائجها إلى الموت أيضاً مع اختلاف أسبابه فلا الغرق مُنجي صاحبه ولا الجوع ولا البرد ولا حتى الاختناق في برادات الدجاج، يجري هذا كله أمام أعين (أمةٌ عربيةٌ واحدة) تمتلك من الثروات الهائلة ما تستطيع أن تُغير به مزاج العالم بأسره وأمام مجمع دولي متخاذل لا يقوى على تحريك ساكن أمام الدب الروسي العظيم، وما يجري في سوريا مثالٌ حي لسان حاله يقول: "روسيا شريكة الإجرام والقتل والتدمير والتهجير".

مهندس. فهد الرداوي

رئيس مكتب العلاقات الخارجية

تيار التغيير الوطني السوري

توقعات بتغيرات في المشهد السوري عقب لقاء سلمان بأوباما

يتوقع مراقبون أن يأتي اللقاء بين العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس الأمريكي باراك أوباما، الأسبوع المقبل، مثمرا ومؤثرا فيما يخص الوضع في سوريا والذي يراوح كانة في ظل حالة اللاحسم وتفاقم الأزمة الإنسانية التي باتت أزمة عالمية وأصبحت مبعث عدم استقرار للمنطقة والعالم.

حيث تنتظر الأزمة التي دخلت عامها الخامس تحركاً أمريكيا فاعلاً لإنهاء القصف اليومي المتكرر على المدنيين من قبل طيران النظام السوري، وتقديم مزيد من الدعم العسكري لقوات المعارضة السورية، ولاشك ان تصاعد الدعم المالي والعسكري الذي تقدمه السعودية وقطر بالتنسيق مع تركيا سيدعم المطلب

السعودي بان تعمل الولايات المتحدة بدورها على تقديم مزيد من المساعدات للمعارضة السورية حتى يتصاعد الضغط العسكري على النظام السوري الأمر الذي يمهد للحل السياسي المطلوب.

ولكن لاشك ان أحداث المنطقة العربية وملفاتها الساخنة ستجعل من محادثات الملك سلمان مع الرئيس اوباما وأركان الإدارة الأمريكية لاسيما مسؤولي الكونغرس "محادثات ساخنة وذات أهمية". فاللقاء سيكون الأول بين ملك دولة تقود العالم العربي حاليا، وبين رئيس الدولة الأعظم في العالم ولذا فان لكل واحد مسؤولياته التي تفرضها الأحداث والمخاطر التي تهدد استقرار العالم.

وزيارة الملك سلمان لواشنطن تأتي بعد تحركات دبلوماسية عربية روسية، جرت الأسبوع الماضي. حيث جرت مشاورات بين كل من الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، والملك الأردني، عبد الله الثاني، وولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد، مع المسؤولين الروس في العاصمة موسكو وكان الموضوع الرئيسي في هذه المشاورات الوضع في سوريا واستشراف مبادرة حل سياسي لها.

وينتظر أن تحسم محادثات العاهل السعودي في واشنطن تلك المشاورات، بحث صانع القرار الأمريكي على قرارات فاعلة، تنهي نزيف الدم المستمر، الذي راح ضحيته قرابة ٣٠٠ ألف قتيل منذ اندلاع الثورة السورية. وتضغط على موسكو من أجل حل سياسي بعيد عن الرئيس الأسد.

ويلاحظ مراقبون ان واشنطن استبقت زيارة الملك سلمان لها بالتأكيد يوم الجمعة الماضي على لسان المتحدث باسم البيت الأبيض بان أي حل سياسي يجري الاعداد له للأزمة السورية يجب ان يتم بعيدا عن بشار الأسد، وهذا هو الموقف السعودي نفسه من الأزمة السورية.

كل هذه المواقف الأمريكية ستجعل اللقاء بين الملك سلمان والرئيس اوباما دافئا لاسيما ان وزيري الخارجية الأمريكي والسعودي حضرا مرارا ملفات المحادثات بل وبرنامج اللقاءات التي ستعقد في واشنطن.

وهذا يؤكد، على عكس ما يردد بعض المحللين، ان محادثات العاهل السعودي مع الرئيس الأمريكي وأركان الإدارة الأمريكية ستكون سهلة وايجابية، وستخرج بنتائج تؤكد استمرار التعاون الاستراتيجي بين البلدين.

وهذه المسؤوليات تتطلب ان يخرج الزعيمان من محادثاتهما بنتائج تهم المنطقة العربية والعالم أيضا.

ويشكل تمدد تنظيم داعش المستمر في المنطقة، وتجاوزه حدود سوريا والعراق، من خلال عمليات إجرامية شملت عدة دول خليجية أوقعت عدداً من الضحايا؛ من جراء تفجيرات تكررت خلال الأشهر الماضية في السعودية والكويت والبحرين، مصدر قلق دولي وعربي، ما سيضع موضوع مكافحة الإرهاب على رأس أولويات المباحثات.

ومن المنتظر أن يناقش الطرفان تفعيلاً أكبر للتحالف الدولي الذي تشارك فيه السعودية وتقوده الولايات المتحدة، حيث لم تفلح غاراته في القضاء على التنظيم الذي زاد تمدده في المنطقة. القدس العربي.

تركيا تعلن بدء مشاركتها في عمليات التحالف في سوريا

أعلنت وزارة الخارجية التركية عن بدء الطيران الحربي التابع للجيش التركي مشاركته للتحالف الدولي في ضرب أهداف لتنظيم داعش في سوريا.

وقالت الوزارة، في بيان لها، يوم أمس السبت، إن الطيران الحربي التركي بدأ المشاركة بعمليات التحالف الدولي لأول مرة، بناء على الاتفاقية التي وقعت مع الولايات المتحدة الأمريكية في ٢٤ أغسطس/آب الجاري، وذلك ضمن خطة تعزيز التعاون بين البلدين في الحرب ضد تنظيم داعش.

وأشار البيان إلى أن الطائرات الحربية التركية شاركت، في وقت سابق، في الهجوم على أهداف لتنظيم داعش في سوريا، والتي تشكل تهديدا للأمن القومي التركي. وأضاف البيان أن محاربة الإرهاب بالنسبة لتركيا هو حماية للأمن القومي.

وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو صرح مؤخرا أن تركيا والولايات المتحدة الأمريكية ستبدأان قريبا عمليات جوية شاملة لإخراج مقاتلي تنظيم داعش من منطقة في شمال سوريا متاخمة للحدود التركية.

وتشن تركيا بشكل منفرد منذ أسابيع غارات جوية على مواقع تنظيم داعش في شمالي

سوريا، وأهداف تابعة لحزب العمال الكردستاني في شمالي العراق.

عصابات الأسد تواصل قصف تجمعات الفلسطينيين في المزيريب وخان الشيح

استهدفت عصابات الأسد بلدة المزيريب بريف درعا بالقصف بالبراميل المتفجرة، كما استهدفت أطراف مخيم خان الشيح بريف دمشق بقذائف الهاون والمدفعية، فيما قضى الملازم "محمد نيازي عيلوطي" من جيش التحرير الفلسطيني إثر اشتباكات مع الثوار في بلدة عدرا.

وبحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، اليوم الأحد، فقد استهدفت طائرات الأسد أمس السبت بلدة المزيريب ببرميلين متفجرين، سقط على إثرهما ضحيتين مجهولتي الهوية لعدم التعرف عليهما بسبب تشوههما، فيما أصيب العشرات وتضررت منازل الأهالي بفعل القصف.

وفي سياق ليس ببعيد تعرضت أطراف محيط مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق للقصف حيث سقطت قذيفتي هاون على الحارة الشرقية للمخيم مخلفة إصابتين طفيفتين، بالإضافة إلى ذلك استهدفت المزارع المحيطة بالمخيم بعدد من قذائف المدفيعة والهاون.

يأتي ذلك في ظل استمرار انقطاع التيار الكهرابائي منذ أكثر من (٢٤) ساعة، أما فيما يتعلق بالمواصلات فلا يزال الجيش النظامي يغلق جميع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، باستثناء طريق (زاكية، خان الشيح)، الذي يضطر الأهالي إلى سلوكه بالرغم من المخاطر التي قد تواجههم.

هذا فيما أكدت عائلة الميعاري إحدى العائلات الفلسطينية السورية في مخيم النيرب بحلب، أنه تم التعرف على ثلاثة أطفال من العائلة من بين غرقى القارب الذي انقلب قبالة الشواطئ الليبية يوم الخميس الفائت، وهم: "سلام" و"ملاك" و"بلال" أبناء اللاجئ الفلسطيني أحمد صالح ميعاري الذي نجا من الغرق مع زوجته وهما في أحد المشافي تحت العناية المركزة.

وكان خفر السواحل الليبي في طرابلس قد انتشل عشرات الجثث لمهاجرين قضوا الخميس إثر غرق مركبهم الذي انطلق من مدينة زوارة الليبية متجهين نحو إيطاليا،وعلى متنه أربعمئة شخص، وإن كثيرين حوصروا على الأرجح في مخزن الأمتعة حين انقلب، وتم إنقاذ أكثر من مئتين من ركاب القارب، و نقل ١٤٧ منهم إلى منشأة احتجاز للاجئين في صبراتة غربي طرابلس.

وعلى صعيد آخر قضى الملازم "محمد نيازي عيلوطي" في جيش التحرير الفلسطيني إثر اشتباكات إندلعت في بلدة عدرا بريف دمشق. حيث أفادت مصادر مقربة من جيش التحرير الفلسطيني أن "العيلوطي" قضى إثر هجوم شنته مجموعات تابعة للمعارضة على أحد المنشأت في البلدة.

وغداة اليوم الدولي لضحايا الإخفاء القسري، تؤكد مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا توثيقها لـ (٩٦١) معتقلاً فلسطينياً سوري في سجون تابعة للنظام السوري، وتنوه في الوقت ذاته أن العدد الحقيقي قد يتجاوز (١٥٠٠) معتقلاً، وذلك بسبب تخوف العديد من ذوي المعتقلين من الإفصاح عن اختفاء أبنائهم في سجون النظام.

فيما جددت المجموعة دعوتها بضرورة الإفصاح عن أماكن اللاجئين المغيبيين في أفرع الأمن والسجون السورية، مطالبة بإطلاق سراح جميع اللاجئين الذين تم إخفاؤهم بشكل قسري، كما تشدد المجموعة على ضرورة الكشف عن أعداد وأسماء وأماكن دفن من قضوا منهم تحت التعذيب. ومن جانبه يؤكد فريق الرصد والتوثيق في المجموعة أنه وثق (٤١٤) ضحية فلسطينية قضت تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

إيران تؤكد أن الحل في سوريا سياسي وأن منطق القوة لا يجدي

في تصريحين متزامنين قال الرئيس الإيراني حسن روحاني ورئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني إن حل الأزمة في سوريا يجب

أن يكون سياسيا وأن منطق القوة لا يجدي في إنهاء الصراع المستمر في البلد منذ أكثر من أربع سنوات.

حيث قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، في كلمة تلفزيونية يوم أمس السبت، وفق ما نقلته عدة وكالات أنباء إيرانية منها "إرنا" و"فارس" و"تسنيم"، إن طهران "تريد علاقات جيدة مع جميع دول الجوار، لكن المشاكل التي ظهرت في اليمن بددت أجواء الأمل بسعي دول الجوار نحو علاقات جيدة"، مضيفا: ""نأمل أن يهيئ المسؤولون في المملكة السعودية لعلاقات جيدة، ويكفوا عن قتل الأبرياء في اليمن"، على حد تعبيره.

وأكد روحاني أن إيران "لن تقبل بأية قيود تفرض على قدراتها الدفاعية والصاروخية التي لن تتأثر بالاتفاق النووي"، مشددا على ضرورة عدم إفساح المجال أمام التغلغل والنفوذ الأمريكي في بلاده.

كما قال رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني إن الأسلوب السياسي هو الطريق الوحيد لحل الأزمتين في كل من اليمن وسوريا، وذلك وسط تحرك دولي لإيجاد حل للأزمة السورية ورفض أمريكي وسعودي لبقاء بشار الأسد.

ووصف لاريجاني، في تصريحات صحفية نقلتها وكالة أنباء فارس الإيرانية، الأوضاع الداخلية لليمن بالمؤلمة للغاية لجميع المسلمين، مشيرا إلى أن هذا البلد التاريخي يتعرض حاليا لهجوم أدى إلى تدمير بناه التحتية ومساكن المواطنين والمنشآت المدنية، وفق تعبيره.

وتابع قبيل مغادرته طهران إلى نيويورك للمشاركة في الاجتماع الدولي لرؤساء البرلمانات أن بعض الدول تتصور أنه بالإمكان إيجاد حل لمشاكل المنطقة عبر اتباع الأسلوب العسكري "إلا أن هذا الأسلوب بات باليا".

وأكد لاريجاني أن بلاده تسعى لإيجاد وحدة في اليمن وجلوس كافة الأطراف اليمنية على طاولة المفاوضات لحل الأزمة في البلاد، لكنه شدد على "ألا يتحول الموضوع إلى صفقات خارجة عن رغبات الشعب".

وتأتي تصريحات لاريجاني في وقت جددت فيه واشنطن والرياض رفضهما بقاء بشار الأسد في السلطة ضمن أي حل سياسي، خلافا لموقفي طهران وموسكو.

يشار إلى أن المبعوث الأمريكي إلى سوريا مايكل راتني زار موسكو لبحث الأزمة السورية قبل أن يتوجه إلى جنيف ثم الرياض. وكان مجلس الأمن أقر منتصف الشهر الجاري دعم خطة سلام تهدف إلى تشجيع حل سياسي للنزاع المستمر منذ أربعة أعوام في سوريا.

وتتضمن خطة السلام، التي اقترحتها الأمم المتحدة، ويفترض أن يبدأ تطبيقها في سبتمبر/أيلول المقبل، تشكيل أربعة فرق عمل تبحث عناوين السلامة والحماية، ومكافحة الإرهاب، والقضايا السياسية والقانونية، وإعادة الإعمار.

وتستند خطة السلام المقترحة إلى المبادئ الواردة في بيان جنيف١ الصادر في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٢ عن ممثلي الدول الخمس الكبرى الأعضاء في مجلس الأمن وألمانيا والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، والداعي إلى تشكيل حكومة من ممثلين عن النظام والمعارضة بـ"صلاحيات كاملة" تتولى الإشراف على المرحلة الانتقالية.

القاهرة: الاتصالات الأمنية لم تنقطع ومصير النظام يقرره السوريون

أثار حديث بشار الأسد عن مصر عبر فضائية "المنار" التابعة لحزب الله اللبناني قبل عدة أيام، الكثير من الجدل حول مستقبل العلاقات وحقيقة التعاون الأمني بين البلدين وكذلك رغبة الأسد في قيام مصر بدور كبير في القضية السورية.

واعتبر مراقبون ان تصريحات الأسد قد تؤدي إلى ازعاج بعض حلفاء مصر في الخليج، خاصة لتزامنها مع زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى موسكو التي رسخت شراكة استراتيجية بين البلدين.

وعلق مصدر دبلوماسي مصري لصحيفة "القدس العربي" مفضلا عدم ذكر اسمه على تصريحات الأسد بالقول: ان موقف القاهرة لم يتغير من الأزمة السورية، وهو موقف واضح فيما يتعلق ببقاء الدولة السورية، ووحدة أراضيها والوقف الشامل للمعارك واعتماد الحل السياسي كمخرج وحيد ممكن من الأزمة".

وبالنسبة للتعليقات التي اعتبرت ان حديث الأسد يدل على تأييد مصري لبقائه في الحكم، قال المصدر: الشعب السوري وحده يملك

الصلاحية للحديث في هذا الموضوع، واتخاذ القرار حول بقاء الرئيس السوري أو رحيله، والدولة المصرية لا تتعامل مع أشخاص لكن مع حكومات ومؤسسات، ولم يمنعنا هذا من القول ان من حق الشعب السوري ان ينال كافة مطالبه المشروعة فيما يتعلق بالحريات وحقوق الإنسان".

اما بالنسبة إلى التعاون الأمني، فقال: التواصل الأمني لا ينقطع بين الدول مهما حدث على المستوى السياسي، لان هناك أمنا قوميا ينبغي الحفاظ عليه، ورأينا مؤخرا رئيس الاستخبارات السورية اللواء علي مملوك يزور المملكة العربية السعودية، رغم ما تعرفه العلاقات من توتر بل وعداء معلن. اما بالنسبة إلى مصر، فان التعاون يهدف للحفظ على أمننا القومي والعربي أيضا، فهناك عدد من المصريين ينخرطون في تنظيمات إرهابية في سوريا، وهناك مئات من الإرهابيين في سوريا يودون ان يأتوا لشن عمليات في مصر، ومن هنا فان تبادل المعلومات ضروري، ولكن هذا ل ايعني موقفا سياسيا في حد ذاته".

وكان الأسد قال في تصريحاته أن سوريا في الخندق نفسه مع مصر ضد الحرب على الإرهاب، "سوريا تفهم الضغوط التي تعانيها مصر ولا تريدها أن تكون منصة للهجوم على سوريا" . وقال الرئيس الأسد ردا على سؤال حول العلاقات السورية المصرية: "طبعا لا شك بأن العلاقة بين سوريا ومصر والعراق لها خصوصية لأن هذه الدول هي أساس الحضارات العربية عبر التاريخ، فنحن نحرص على العلاقة مع مصر بكل تأكيد، حتى خلال وجود الإخونجي مرسي رئيسا لمصر وكل إساءاته لسوريا لم نحاول أن نسيء لمصر أولا لأهمية هذه العلاقة وثانيا لأن التواصل بين سوريا ومصر لم ينقطع حتى في ظل مرسي".

ونوه إلى أن "العلاقات بين سوريا ومصر هي التي تحقق توازنا على الساحة العربية، وسوريا تعتقد بأنها في نفس الخندق مع الجيش المصري ومع الشعب المصري في مواجهة الإرهابيين الذين يبدلون أسماءهم كما تبدل مسميات أي منتج فاسد مرة يأخذ اسم الإخوان ومرة يأخذ اسم داعش وربما نسمع تسميات جديدة في المستقبل".

ومن جانبه، علق السفير معصوم مرزوق، مساعد وزير الخارجية الأسبق على حديث الأسد في تصريحات لـ"القدس العربي" قائلا، "كان من غير الطبيعي ان تكون العلاقات المصرية السورية مقطوعة دبلوماسيا مهما كان شكل العلاقة بين الحكومتين، أما فيما يتعلق بالتنسيق الأمني فمن المعلوم ان الأجهزة الأمنية يكون لها المسارات الخاصة بها والتي لا تظهر على السطح وبالتالي لا استطيع ان اؤكد أو أنفي وجود هذه التنسيقات، ولكنني من الممكن ان اتوقع حدوث هذا لان هناك مصالح في العالم كله تتبادل معلومات حول ملفات معينة مثل الإرهاب".

وأوضح "عندما نتحدث عن قيام مصر بالتدخل في القضية السورية فهذا يعني ان مصر لابد وان تمتلك أدوات هذا التدخل، ونتحدث ان نكون من ضمن المشاركين في تهيئة المناخ لحل سياسي يوقف نزيف الدماء للاشقاء في سوريا لان استمرار هذا النزيف مؤلم لكل إنسان عربي، واعتقد ان مصر لا يمكن ان تقبل بأن تظل على الحياد في هذا الوضع، وسوف تسعى عن طريق المجتمع الدولي واتصالاتها الاقليمية لتهيئة مناخ أفضل للمناقشات السياسية بين الأطراف السورية للتواصل إلى حل يرضي جميع الأطراف، واعتقد ان هذا مطلوب وبشدة".

وأكد "انا لا أتفق مع من يقول ان حديث بشار الأسد يعد محاولة لكسب تعاطف مصر مع النظام السوري، لانه يتحدث عن حقائق وهي ان العلاقات المصرية السورية من أهم وأعمق العلاقات تاريخيا في المنطقة العربية كلها منذ أيام صلاح الدين الايوبي، ففترات التحديات الكبرى في المنطقة كانت دائما دمشق والقاهرة هما فرسا الرهان للمنطقة في المواجهة، فالأسد كان يتحدث عن تاريخ وليس عن واقع حاضر، لان في الواقع الحاضر مياه كثيرة عكرة وهناك عواصف كثيرة، ولكن لا يمكن لأحد ان ينكر التاريخ".

لكن جمال عيد، الناشط الحقوقي ومدير "الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان" ، ردا على تصريحات بشار الأسد عبر صفحته على "تويتر": "إنني كمواطن مصري حريص على سقوطك ومحاكمتك يا سفاح".

وقال الدكتور سعيد صادق، استاذ علم الاجتماع السياسي: "هناك نوع من التوافق الدولي لانقاذ النظام مع بشار وروسيا وامريكا متفقين على هذا، ودور مصر هو محاولة

تغيير سياستها مع سوريا وخاصة ان هناك دولا عربية استثمرت نظام الأسد وفشلت عسكريا وهذا ليس من أجل الأسد لان الأسد انتهى بالفعل، ولكن الأهم الآن هو الا يحدث تقسيم لسوريا ونصف جيش الأسد تم تدميره وهو الآن مسيطر على ٢٠٪ فقط من مساحة سوريا وبجانبه دول سرقت جزءا من الأراضي السورية مثل تركيا".

وأضاف "وفقا لتوافق دولي تقوم دول الخليج بمحاولة اقناع مصر بعدم التركيز على السياسة الفاشلة، فمصر مطالبة بحل الموقف وحل الموقف يتضمن مغادرة الأسد وبقاء النظام وإعادة فتح البلاد وضبطها من جديد وهذا سيتطلب المزيد من الوقت لان البلد مدمرة والبنية الأساسية والمجتمع مدمرين فنحن نتحدث عن (المرحومة) سوريا".

واوضح "هناك الكثير من الدول متعاطفة مع الأسد ولكن لا يستطيعون فعل شيء له لانه منهار بالفعل، ومصر لن تستطيع تقديم شيء له".

وقال الدكتور سعيد اللاوندي، خبير العلاقات الدولية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية: "هذا الحديث قاله الأسد من قبل وأكد وقتها ان سوريا تنتظر دورا أساسيا من مصر واعتبر بعد تحول إيران من عدوة إلى صديقة للغرب فأعتقد اننا نقف في العلاقات الدولية على رمال متحركة وهذا هو السبب في ان العلاقات بين مصر وسوريا ستكون جيدة. وننتظر حلا للأزمة السورية في الأيام القليلة المقبلة خاصة وان مصر ليس لديها ما يمنع من التعامل مع سوريا والنظام السوري، ومصر يمكنها حل الازمة بالطرق السياسة وليس العسكرية، واعتقد انه حدث حوار حول الأزمة السورية مع بوتين في روسيا، ونحن ننتظر سماع أخبار جيدة في الأيام القليلة المقبلة".

هيومن رايتس ووتش تدعو لبنان للتحقيق في حالات اختفاء قسري لسوريين

دعت منظمة هيومن رايتس ووتش، يوم أمس السبت، الحكومة اللبنانية إلى التحقيق في حالات اختفاء قسري لعدد من السوريين على الأراضي اللبنانية، منذ بدء الثورة الشعبية في سوريا في آذار/مارس ٢٠١١.

وقد جاء ذلك في بيان صدر عن المنظمة بمناسبة اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري، الذي حددته الأمم المتحدة في ٣٠ آب/أغسطس من كل عام.

ولفت البيان إلى أنه "على الرغم من أن لبنان، لم يشهد أعداداً كبيرة من حالات الإختفاء القسري، منذ تسعينيات القرن العشرين، إلا أن هيومن رايتس ووتش وثقت بضعة حالات لسوريين، يبدو أنهم اختفوا قسرياً في لبنان، منذ نشوب النزاع في سوريا".

وأضاف البيان أن "السلطات اللبنانية أخفقت أيضًا إلى حد كبير بالتحقيق في مصير الأشخاص المختفين قسرياً، أثناء الحرب الأهلية، التي خاضتها البلاد في الفترة ١٩٧٥-١٩٩٠ وما تلاها".

ويقدّر عدد المفقودين خلال الحرب الأهلية اللبنانية بنحو ١٧ ألف إنسان، قررت لجنة رسمية شكلت عقب الحرب اعتبارهم في عداد الأموات، قبل أن يصدر القضاء اللبناني حكماً بحق أهالي المفقودين بمعرفة مصير التحقيقات الخاصة بأبنائهم.

وبالإضافة إلى اختفاء نحو ١٧ ألف لبناني في الحرب، فقد اختفى عشرات المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين، بعد عام ١٩٩٠، أثناء الوجود العسكري السوري في البلاد، يرجّح أنه تم نقلهم إلى سوريا، بحسب المنظمة.

وقال "نديم حوري"، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في هيومن رايتس ووتش، لوكالة الأناضول إنه "رغم تكرر الوعود، فإن سلطات لبنان لم تعمل، حتى الآن، على تزويد عائلات المختفين بأية إجابات عن مصير أحبائهم، ولا يمكن للبنان المضي قدماً من دون معالجة مشاكل الماضي على النحو الكافي".

وتعد عمليات الاخفاء القسري من أخطر الجرائم في القانون الدولي، وتشكل جرائم ضد الإنسانية، إذا كانت جزءًا من اعتداء واسع النطاق، يستهدف السكان المدنيين.

اتهامات صريحة للنظام بتدبير تفجيرات داخل مدينة حماة

مع اقتراب قوات المعارضة السورية في سهل الغاب بريف حماة من قرية جورين الإستراتيجية وقعت مؤخرا عدة تفجيرات عنيفة في شوارع مدينة حماة، حيث يعتقد ناشطون وضباط متعاونون مع الثوار أنها كانت بفعل النظام لترهيب السكان من تقدم الثوار.

ففي ظل الهدوء النسبي الذي تعيشه مدينة حماة منذ أن أحكم النظام سيطرته عليها ضربت شوارعها خلال الأيام الماضية عدة تفجيرات استهدفت تجمعات للسكان وراح ضحيتها عدد كبير من المدنيين، وبقي الفاعل مجهولا.

وتشير أصابع الاتهام وتسريبات من داخل النظام إلى وقوف عناصر الأمن وراء التفجيرات، حسب ناشطين.

فبعد تقدم جيش الفتح في سهل الغاب بريف حماة وإعلانه السيطرة على قرى إستراتيجية، ومع اقتراب قواته من قرية جورين بدأت قوات النظام بتجميع صفوفها وسحب بعض حواجزها لتعزيز حواجز أخرى، كما أرسلت تعزيزات للعناصر المنسحبين من القرى تمهيدا للمعركة الكبرى التي يتحضر لها مقاتلو المعارضة ببلدة جورين، وهي بوابة الدخول إلى حاضنة النظام في سهل الغاب.

وأثر ذلك بدوره على وضع قوات النظام داخل مدينة حماة التي تعد بقطعها العسكرية ومطارها من أكبر نقاط تمركز النظام في وسط سوريا، حيث يتخوف عناصره داخلها من تقدم المعارضة تجاه المدينة أو من إخراجهم منها ليوضعوا على جبهات ساخنة، حسب ما قال ناشطون.

ويؤكد الناشط أبو مالك الحموي أن حالة من التوتر تسود بين عناصر الحواجز في حماة، وتظهر من خلال تفتيشهم للمارة والسيارات وتشديدهم للحراسة مساء.

ويضيف "يظهر ذلك في حديثهم مع الناس، فيبدو خوفهم من تقدم الإرهابيين كما يدعونهم، كما يحاولون تخويف السكان من مقاتلي المعارضة عبر تقديم أنفسهم على أنهم حماة هذا البلد".

وتزامنا مع حالة التوتر ضربت سلسلة من التفجيرات أحياء المدينة خلال الأيام الماضية، حيث استهدفت حيي الشريعة وباب النهر، كما انتشر حريقان داخل حي سوق الحدادين وكلية الآداب في وسط المدينة، وكان جميع الضحايا من المدنيين، مما يثير الشكوك بشأن هوية الفاعل، حسب رأي الناشطة أمل المقيمة بحي الشريعة.

وتقول أمل إن التفجير حصل في مكان تجمع معتاد للناس ولم يصب أي عنصر من النظام، وذلك عبر عبوة متفجرة ملصقة بدراجة نارية تعود لأحد الضباط، وتضيف "الغريب أن الضابط لم يكن موجودا عند انفجارها، وخلال دقائق انتشرت قوات الأمن وسيارات الإسعاف في المكان على غير عادتها".

وسارعت قوات النظام ووسائل إعلامه إلى اتهام "الجماعات الإرهابية التي تهدف لزعزعة الأمن والاستقرار داخل المدينة"، لكن الجزيرة نت استطاعت الحصول على معلومات من أحد ضباط الأمن المتعاونين مع الثوار، والذي تحدث عن اتفاق حصل بين مجموعة ضباط ينتمون لعدة فروع أمنية، حيث اتفقوا على أن ينفذوا الخطة التي اتبعوها عند دخول مدينة حماة في أواخر عام ٢٠١١، وهي زرع العبوات الناسفة في الشوارع وتفجيرها لترهيب السكان من تقدم الثوار، حسب قوله.

ويضيف الضابط أن ما تفعله قوات النظام هو خلق تخلخل أمني يجعل وجودها مبررا في المدينة ويعفيها من القتال على جبهات سهل الغاب الساخنة، وبذلك يتم تنفيذ التفجيرات في أماكن تجمع وتنزه سكان المدينة المكتظة.

ويؤكد أن العناصر المتمركزين في كلية الآداب وسط المدينة افتعلوا حريقا داخلها مدعين تعرضهم لاستهداف من قبل مخربين لزعزعة أمن المدينة، مشيرا إلى أن الحريق حصل في القسم الخلفي من الكلية الذي يخضع لحراسة مشددة، وأنه من المستحيل تسلل أحد إليه، خصوصا مع وجود القناصة في الشارع القريب من الكلية. الجزيرة.

اعتقال مهربين ليبيين تسببوا بغرق قارب لمهاجرين سوريين وأفارقة

قال مسؤول أمني ليبي إن ثلاثة أشخاص ليبيين اعتقلوا للاشتباه بتورطهم في تهريب مهاجرين في قارب غرق قبالة سواحل البلاد في البحر المتوسط مما أسفر عن مقتل ما يصل إلى مهاجرين سوريين وأفارقة قد يصل عددهم لمئتين.

فقد انقلب القارب الذي كان يقل ما يصل إلى ٤٠٠ من المهاجرين القادمين من أفريقيا

جنوب الصحراء وسوريا وآسيا يوم الخميس بعد أن أبحر من مدينة زوارة التي تعتبر نقطة إنطلاق رئيسية لمهربي البشر الذين يستغلون الفوضى التي تعم ليبيا.

وأصبحت ليبيا المنتجة للنفط نقطة عبور رئيسية للمهاجرين الفارين من الصراع والفقر أملا في الوصول إلى أوروبا.

وقال مسؤول أمني طلب عدم نشر اسمه لوكالة رويترز إنه تم إلقاء القبض على ثلاثة مهربين ليبيين فيما يتعلق بإرسال القارب الغارق وقوارب أخرى لنقل المهاجرين إلى إيطاليا.

وأضاف المسؤول الليبي "إنهم في العشرينيات من العمر. نعتقد أن هناك المزيد من الضالعين في الأمر ومازلنا نلاحقهم."

هذا فيما نشرت شبكة "إرم" صورة قالت إنها تعود للمهربين الثلاثة، و تُظهر الصورة ٣ أشخاص يحملون صوراً لضحايا الحادث.

ويندر إلقاء القبض على مهربين في ليبيا التي لا يملك القضاء فيها سلطات تذكر لأن جماعات مقاتلين سابقين ساعدوا في الإطاحة بمعمر القذافي عام ٢٠١١ هي التي تسيطر فعليا على البلاد.

كما نظم سكان زوارة احتجاجا يوم الخميس الفائت لمطالبة السلطات بالتصدي للمهربين الذين يرسلون القوارب من المدينة لقربها من جزيرة لامبيدوزا الإيطالية.

وطلبت ليبيا من الاتحاد الأوروبي المساعدة على تدريب أسطولها وتزويده بالمعدات بعد أن تضرر إلى حد كبير بانتفاضة عام ٢٠١١.

لكن جرى تعليق التعاون في ٢٠١٤ لأن الاتحاد قاطع الحكومة المعلنة من جانب واحد في غرب ليبيا والتي سيطرت على العاصمة طرابلس قبل عام بعد أن دفعت رئيس وزراء الحكومة المعترف بها دوليا للانتقال إلى الشرق.

ولا تتعامل الدول الغربية ومعظم الدول العربية الكبيرة إلا مع الحكومة التي تتخذ من شرق ليبيا مقرا لها ولا تسيطر على الغرب حيث ينشط مهربو البشر.

وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يوم الجمعة إن عدد المهاجرين الذين يعبرون البحر المتوسط للوصول إلى أوروبا تخطى ٣٠٠ ألف هذا العام ارتفاعا من ٢١٩ ألفا في عام ٢٠١٤ بأكمله.

العثور على شاحنة موت جديدة تقل مهاجرين بينهم سوريون

عثر على ٣ أطفال بحالة صحية خطرة بعد ان انقذوا من شاحنة في النمسا كانت تقل ٢٦ مهاجرا، حسبما افادت الشرطة النمساوية.

وأضافت الشرطة أنها أوقفت الشاحنة في منطقة برونـاو، وان سائقها اعتقل بعد ان حاول الهرب.

وقالت إن المهاجرين الذين كانوا على متن الشاحنة سوريون وافغان وبنغلاديشيون.

وعثرت الشرطة على الشاحنة يوم الجمعة ولكن لم يعلن عنها الا يوم أمس السبت، بحسب هيئة الإذاعة البريطانية، وقد نقل الاطفال الثلاثة الى المستشفى لاصابتهم بالجفاف وفقدان شديد للسوائل.

ويقول مسؤولون إن حياتهم ليست بخطر الآن بعد تلقيهم العلاج اللازم، ولكنهم ما زالوا في المستشفى.

وكانت الشرطة قد حاولت ايقاف الشاحنة قرب بلدة سانت بيتر أم هارت، ولكن السائق رفض التوقف وحاول الهرب مما حدا بالشرطة الى مطاردة الشاحنة.

النظام يمنح تأشيرات لدخول موظفي الأمم المتحدة ويمنع دخول المساعدات

أعلن مدير العمليات الإنسانية في الامم المتحدة ستيفن أوبراين أن نظام الأسد أبلغه بأنه سيمنح ٤٧ تأشيرة دخول للعاملين لحساب الأمم المتحدة في سوريا.

وقال أوبراين أمام مجلس الأمن إن السلطات السورية أبلغته بأنه "ستتم الموافقة للأمم المتحدة على ٤٧ تأشيرة دخول" بعد انتظار دام شهورا عدة.

وأعلن المسؤول الأممي أيضا أن النظام "يأخذ وقتا أقل للموافقة على دخول المعدات الإنسانية".

وأضاف أن الأمم المتحدة لم تتمكن خلال شهر تموز/يوليو من تسليم أي مساعدة أو مواد غذائية إلى هذه المناطق المحاصرة "عبر

الطرق الرسمية" التي لا يمكن الدخول إليها إلا بإذن بها النظام.

وأشار إلى أنه منذ مطلع السنة فقط ٢% من المدنيين الذين تحاصرهم المعارك تمكنوا من الحصول على مساعدات شهرية من الأمم المتحدة.

وعلى مستوى البلاد ككل تمكنت الامم المتحدة من تسليم الغذاء إلى ٩،٥ مليون سوري ومعدات طبية إلى تسعة ملايين خلال النصف الأول من العام الحالي.

وقفة تأبينية للاجئين والمهاجرين الذين قضوا في حادث النمسا

دعت تنسيقية النمسا لدعم الثورة السورية إلى وقفة تأبينية للاجئين والمهاجرين الذين قضوا في الحادث الأليم اختناقاً في شاحنة الموت والمئات الذين يقضون في عرض البحار يوميا وذلك تحت عنوان "دم اللاجئ ليس رخيصاً"، وذلك في ساحة شتيفانز بلاتس Stefansplatz اليوم الأحد الساعة الخامسة مساءا.

ورجت التنسيقية أعضاءها والحضور التواجد بكثافة لإيصال معاناة اللاجئين السوريين للمجتمع الأوروبي وصناع القرار للتفاعل مع هذه الكارثة الإنسانية، كما طلبت من الحضور التواجد بلباس الحداد وتمنت مشاركة العائلات بأكملها "لنقف وقفة صمت ووقفة ضمير ولنسأل أنفسنا ماذا قدمنا لهم في محنتهم".

وقالت التنسيقية أنه وبحسب تصريحات المحكمة المسؤولة عن التشريح في وفاة اللاجئين الـ ٧١ الذين وجدوا داخل الكميون على الأراضي النمساوية قرب الحدود المجرية أنه يجري بشكل بطيء وعسير حيث يوجد عدد من الفحوصات لا يستطيعون القيام بها لعدم تلائم المناخ الاعتيادي للجثة. ومع ذلك تقوم المحكمة بتوثيق أسنان الجثث والعلامات المميزة التي توجد على على الجثة وبأخذ عينات الـ DNA بالإضافة إلى الصور. كما لا تتوقع المحكمة أي مساعدة من السلطات في سوريا لتحديد المتوفين ولهذا نشرت رقم هاتف ساخن للذين يتوقعون أو يظنون أن أقرباءهم بين المتوفين: ٠٠٤٣٥٩١٣٣١٠٣٣٣٣.

كما اقترح أحد أعضاء التنسيقية إقامة نصب تذكاري للضحايا المهاجرين السوريين الذين قضوا في الشاحنة لتخليد ذكراهم والتحدث عن مأساة الشعب السوري ليبقى شاهداً تاريخياً للأجيال على الحالة التي وصل إليها الشعب السوري في فترة حكم نظام الأسد.

هذا فيما أشارت التنسيقية إلى أنها تقوم بمتابعة حادثة الشاحنة عن كثب مع السلطات النمساوية وأنها ستنشر أي معلومات تردها إن كان بالصور أو قوائم الأسماء في حال حصولها عليها.

ومن جهتها وعدت المنظمة الإسلامية في النمسا IGGiÖ أن تقوم بمراسم الدفن حين التأكد من كون الشخص المتوفى مسلما. كما ستقام صلاة في الكنيسة الشتيفانس دوم يوم غد الاثنين على أرواحهم.

توقيع أول عقد رعاية للمنشآت الرياضية في مدينة إدلب بعد تحريرها

وقع كل من عبد الرحمن ددم ممثل مؤسسة "عبد القادر سنكري للأعمال الإنسانية" والكابتن محمد ظلال المعلم ممثل "الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا" عقد رعاية للمنشآت الرياضية داخل مدينة إدلب قضى باستلامهم للمنشآت والملاعب والصالات الرياضية في المدينة من إدارة "جيش الفتح" حتى نهاية العام الحالي.

ويقضي الاتفاق الذي تم بعد جهد كبير من قبل اللجنة التنفيذية لمحافظة إدلب التابعة للهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا، يوم الخميس الفائت، بأن تقدم مؤسسة السنكري دعماً مالياً شهرياً لإدارة المنشآت الرياضية والتي تم استلامها من قبل اللجنة التنفيذية في محافظة ادلب التابعة للهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا عن الفترة من ٢٠١٥/٩/١ ولغاية ٢٠١٥/١٢/٣١، قابلة للتجديد لمدد عام كامل وهو العام القادم (٢٠١٦).

وينص العقد على أن تدير اللجنة التنفيذية التابعة للهيئة العامة للرياضة والشباب المنشآت الرياضية في مدينة إدلب مقابل دعم مالي من مؤسسة السنكري، دون التدخل في عمل التنفيذية بالمطلق، وستقدم المؤسسة كافة نفقات للعاملين ضمن برنامج الإدارة من نفقات وتعويضات إلى ٥٩ موظف بين إداري

ومشرف تنظيمي على عمل المنشآت، حيث بلغ حجم الرعاية المالية كاملاً حوالي ٢٩٥٠٠ دولار عن الشهور الأربعة.

وكان المكتب التنفيذي في الهيئة العامة للشباب والرياضة، قد أصدر قرارا بتاريخ ٢٠١٥/٨/٢ يقضي بتسمية وتشكيل اللجنة التنفيذية لمحافظة ادلب والمؤلفة من: ظلال المعلم وعبد اللطيف رحوم وعبد العظيم محمد اصطيفة وحسن عبد الحميد السيد وسعد عمر نعمة وخالد درويش وجهاد حريري، كما تم تسمية الكابتن ظلال المعلم رئيسا للجنة التنفيذية وهو بطل سوريا والعرب بكرة الطاولة لعدة سنوات ومدرب منتخب سوريا في اللعبة.

جدير بالذكر أن اللجنة تنفيذية تسلمت من إدارة جيش الفتح ثمانية منشآت رياضية كبيرة داخل إدلب منها المدينة الرياضية التي يوجد فيها الملعب البلدي الكبير والصالة الرياضية الشتوية والملعب الصناعي وغيرها من الصالات ومقرات الأندية، بالإضافة لمنشأة "الكاستلو" الرياضية التي يجري العمل عليها لتكون معهد تربية رياضية للعام الدراسي القادم تحت إشراف الهيئة العامة ودعم مؤسسة السنكري أيضاً. راديو وطن.

أخبار المعارك والجبهات

قالت حركة أحرار الشام الإسلامية إن الكتيبة الأمنية التابعة لها اغتالت العميد الركن في الحرس الجمهوري رئيف علي الحسن والمساعد أول أبو شاهين، بالإضافة إلى خمسة من مرافقيهما، وذلك باستهداف سيارتيهما في ساحة العباسيين في العاصمة دمشق.

وبثت الحركة تسجيلا مصورا قالت إنه لعملية الاغتيال، وقالت إن العملية جاءت نصرة لمدينة الزبداني التي تشهد حملة عسكرية واسعة من قوات النظام ومسلحي حزب الله اللبناني، أدت إلى تهجير معظم سكانها.

هذا فيما تمكن الثوار من قتل عناصر من عصابات الأسد ومليشيا حزب الله خلال اشتباكات على محور جامع الهدى جنوب مدينة الزبداني في ريف دمشق الغربي، كما صدوا محاولة تسلل للمليشيا من المحور الشمالي للمدينة.

وقالت "مسار برس" إن الاشتباكات تجددت، صباح يوم أمس السبت، إثر قيام عصابات الأسد بقصف الزبداني، بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون، بعد انقضاء مهلة الهدنة مع الثوار.

إلى ذلك، تم التوقيع على هدنة لوقف إطلاق النار بين "الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام" وتنظيم داعش في حي القدم، بدأت بعد ظهر أمس، وذلك بعد اشتباكات اندلعت، في وقت سابق، بين الطرفين سقط خلالها قتلى وجرحى منهما.

وأوضحت المصادر أن سبب الخلاف يعود إلى قيام "الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام" بمحاولة اعتقال شخصين في منطقة العسالي بدمشق، للاشتباه بتورطهما في محاولة اغتيال الشيخ أبو مالك قائد الاتحاد قبل أسبوع، مشيرة إلى أن أحد الشخصين ينتمي لتنظيم داعش وقد تمكن من الفرار إلى مناطق سيطرة التنظيم على الرغم من إصابته، بعد أن أطلق النار على المجموعة التي حاولت اعتقاله، ليموت بعد فترة.

واعتبر التنظيم هذه العملية نكثا بالميثاق والعهد الذي تم توقيعه منذ أيام بين الطرفين، ما تسبب باندلاع الاشتباكات وعمليات القنص المتبادل.

وفي حلب تجددت الاشتباكات بين تنظيم داعش وكتائب الثوار، وقال المكتب الإعلامي لـ"ولاية حلب" التابعة للتنظيم، إن قواته قتلت نحو عشرين من الثوار إثر تصديها لهجوم شنوه على قرية تلالين بريف حلب الشمالي.

هذا فيما فرضت "غرفة عمليات حلب" حظرا للتجوال في قرىً عدة بريف حلب واعتبرتها مناطق عسكرية، وعَزَت ذلك إلى خطر استهداف تنظيم الدولة مواقع المعارضة بالسيارات الملغمة.

أما في مدينة حلب، فقد تمكن الثوار من تدمير آلية حفر لعصابات الأسد على مدخل حي حلب الجديدة، عبر استهدافها بصاروخ "تاو".

ومن جهة أخرى، شن طيران التحالف الدولي غارتين على منطقة الخنادق التي حفرها تنظيم داعش في مدينة منبج بريف حلب.

كما جددت كتائب الثوار قصفها لعصابات الأسد في قريتي كفريا والفوعة المواليتين وثكنة الصواغية الواقعة بينهما شمال إدلب، بصواريخ

محلية الصنع ومئات قذائف الهاون، ما أدى إلى وقوع جرحى في صفوف عصابات الأسد.

وأكد أبو اليزيد التفتنازي المسؤول الإعلامي في حركة "أحرار الشام" الإسلامية لوكالة "مسار برس" أن كتائب الثوار استأنفت، يوم أمس السبت، قصف كفريا والفوعة بعد انهيار المفاوضات بين حركة "أحرار الشام" المفوّضة من "جيش الفتح" وبين الوفد الإيراني، لعدم الاتفاق على أي من البنود التي طرحت من الطرفين.

وبينت الوكالة أن تعزيزات عسكرية وصلت من "فيلق الشام" إلى محيط كفريا والفوعة، مصحوبة بدبابات وراجمات صواريخ، مشيرا إلى أن مروحيات نظام الأسد ألقت مظلات تحمل أغذية وذخائر لعصابات الأسد المحاصرة في القريتين.

وفي الأثناء، عاود الثوار قصف مطار أبو الظهور العسكري، بقذائف المدفعية والدبابات، ما أسفر عن مقتل عنصر من عصابات الأسد وجرح آخرين، بالإضافة إلى إعطاب دبابة داخل المطار، في حين تم تأمين انشقاق عنصرين من المطار من قِبل عناصر "جبهة النصرة".

وفي الحسكة، دارت اشتباكات وصفت بالعنيفة بين تنظيم داعش ومليشيا وحدات الحماية الشعبية في التلال الجنوبية لجبل عبد العزيز بريف المحافظة الغربي، حيث تقدمت المليشيا وسيطرت على عدة تلال استراتيجية، وسط قصف لطيران التحالف على مواقع التنظيم، ما تسبب بوقوع عدة إصابات في صفوف الأخير، واحتراق آلية له. فيما استهدف طيران التحالف الدولي مواقع لتنظيم داعش بالقرب من قرية سودة وعبد الواقعة شرقي جبل عبد العزيز.

كما دارت اشتباكات بين تنظيم داعش ومليشيا الحماية الشعبية في الريف الجنوبي الغربي لمدينة الحسكة، من جهة المدرسة الدولية التي تبعد ٤ كلم عن المدينة، فيما استهدف طيران التحالف طريق سكة القطار البري الذي تسلل منه عناصر التنظيم.

أما في ريف حمص الغربي، فقد دارت اشتباكات بين تنظيم داعش ومليشيا حزب الله في تلال النعيمات، وتزامن ذلك مع قصف بقذائف الدبابات مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد ومليشيا الحزب في بلدة القصير.

وفي ريف حمص الشرقي، تجددت الاشتباكات بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل وغربي مدينة تدمر، ما أسفر عن مقتل عنصر من عصابات الأسد، التي قصفت المنطقة بقذائف الدبابات من نقاط تمركزها في محيط جبل الشاعر.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٠٩ الأحد ٢٠١٥/٨/٣٠